عدد ٢٢٥



النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ صفر ١٣٤٤

تصدر كل يوم سبت

وفي ٢٢ اوت الافرنجي سنة ١٩٢٥

الحكومة تخدمنا

واجرها على الله

قل يا ايها الكتاب الذين لا تحكون رؤوسكم الا لتقبضوا القول في تعداد ما نال قومنا من سياسة العسف وتضييق الخناق — مجانين انا وانتم ونحن وكل من نقم على سياسة العسف وتضييق الخناق !

كما ان النار حارة بطبيعتها ، كذلك النفوس بطبيعتها جانحة الى المعالي وطالبة ابدا للسمو الى فوق وجودها الى ما فوق الثريا — فاذا كان في الموجودات ما يزيد النار قوة على قوتها فالنفوس تزيد تعلقا بنزوعها الى السعادة بما تلاقي من عسف شديد ، وارهاق مديد !

لا تلعنوا الاجراءات القاسية ، ولا تمقتوا الاضطهادات الثقيلة ، فتلك كلها دروس للنفوس والرؤوس ، وفيها منافع للناس !

يبالغ العامل والشيخ في تضييقهما ، ليمكن لهما التوسع في تلفيقهما ، فالصنيع لا يعود وربك الا بنفع عريض هو التئام الخالق وحصول الدراية بجدوى الاتحاد والى الاتحاد والمبالغة فيه يسارعون

سل المراة الضعيفة وهي في كسر بيتها عما نال بعلها من تهديد مر ، ووعيد مستمر ، فلا ترى من عواطفها غير ارتياح لما يهدد البعل وما يقفوه ، فقل ان امراة اليوم غير امراة الامس ، وجزا الله سياسة العسف كل خير فلقد علمت النفوس ما يجب عليه في هذا الاوان !

ابحث عن عدد المنحازين لحزب الامة تلف العدد ينمو في كل ساعة والشعب تتضاعف ايضا والمحاضرات الوطنية توالى وتتوالى دائما ، وما ذلك العزم وذلك الحزم الا من بنات سياسة العسف وتضييق الخناق !

يا لها من سياسة مفيدة ابقى الله وجودها لتبعث في القلوب التئاما ، في الافكار التحاما ، وفي النفوس شجاعة ادبية تحكم بالمثابرة ، وتقضي بمواصلة السعي الى ما تنشده باجمعنا

لنبارك سياسة المخانقات والمضايقات ما دامت نتائجها مباركة كما علمت ، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، وصدق الله العظيم

حسين الجزيري

رياض الظرفاء

كما تشرى الدواب ...

كشفت عن وجهها وسط الطريق * ورنت نحو الذي ابدى السلام

قلت كفي ان هذا لا يليق * وهو لا شك ينافي الاحتشام

***

انت عذراء لها ثوب جميل * ان ارادت حلة ثوب العفاف

واذا ما قادك الفكر العليل * بت عن سبل العلا ذات انحراف

لازمي العصمة فالخلق الجليل * ما به الانثى ترى ذات انصاف

واحفظي عرضك فالعرض خليق * يا ابنتي بالبعد عن كل كلام

***

قالت البنت اذا رمت العتاب * فابى اجدر باللوم الكثير

انني ودعت ايام الشباب * وابي ينتظر المهر الوفير

هل انا احسب في صف الدواب * صفقة اشرى كما تشرى الحمير

حول اللوم اذا كنت الشفيق * فابى اولى بانواع الملام

يسألونك عن ...

العيساوية التجارية

فقل اننا لا زلنا نرى العجائب العجيبه ، وكل نادرة وغريبه ، مما ياتيه رجال الطرق ، ومشائخ الحلق ، وكل ما ياتونه ويفعلونه لا يخرج عن الحرص المكين ، والطمع المشين ، باسم الاولياء والصالحين ، والافتراء عليهم في كل حين ، حتى اصبحت الطرق محض تجارة ، ذات محصولات وادارة ، تسعى الى الربح ، وتتوقى الخسارة !

حضر عبدكم هذا لعيساوية في (سيدي ابي سعيد) فابصر احد رجال التخمير والتزمير ، قد اخذ يطوف على الناس بقفة لجمع الفلوس من كافة الجلوس ، فطاف في السوق ثم انتقل الى الزاوية يجمع بشدة لهفته ، لتكبير الحسبة في قفته (كل قدير على قدرو) ثم بعد حين رايته يخرج افرادا من الزاوية لامتناعهم عن الدفع ، لا بالوتر ولا بالشفع ، وعبدكم هذا يرى الحق مع صاحب القفه لاننا ما سمعنا التفرج على (التياتروات) يكون مجانا — مع ان المتفرج على هؤلاء سيمتع بصره برؤية السبع والبعير ، والنعامة تبلع المسامير وما عطف على ذلك ، مما يوسع لك بالك ، وما الجماعة الا من اعيان التجار ، حسبما استنتجه عبدكم

(المهذار)

كلمات مناسبة

ـ القهوة في (قهوة الجمعية) بـ ٢٥ صانتيما وصاحبها يقول لا يخلصه باقل من ذلك وفي مائة الف قهوة بتونس بـ ٢٠ او بـ ١٥ فقط ! فهل يكون السعران الاخيران من قبيل التضحية ...؟

ـ بتشوق زائد ينتظر الناس رجوع عامل الاحواز من سفرة ليقبضوا القول على مسمع منه...؟

ـ نشرنا في العدد الماضي ابياتا بعنوان (انا والشمس) فنزل ميزان الحرارة نزولا محسوسا ترك الناس يقولون (شي لله يا رجال صبرة) ...!

ـ ستصدر جريدة المنير في صورة مجلة ثم تصدر بعد ذلك في صورة طوير الليل ..!

ـ اخذ احد مشائخ الطرق يسال المكتبات عن موعد صدور (نبراس الفسق) وبالبحث عن قصده من ذلك تبين انه سيقدم نسخة منه الى السفارة تذكارا ووداعا ....!

ـ اختلف رجلان في معنى «الالحاق» وبمراجعة قاموس الاستعمار اتضح ان معناه الابتلاع ..!

ـ جرت محادثات بين رجال السياسة عن الحالة بتونس كرروا اثناءها قولهم توجد علاقة بين المليين والشيوعيين، فتحمست (مجوزا) من الغد ونشرت افتتاحية بعنوان (الحالة بالصين) ...!

لســـان الحـــال

(المختار خ.)

يا مبني شورك علي دعيتي

في نهار جمعة بعد ما صليتي

(صالح بن ش.)

سافر المحبوب * يا اسفي عليه

(ميتر ف.)

يا دنيا ما فيك امان * وانت ع المليح تولي

(القسطلاني)

غربت بيا يغربك زمانك

في فج خالي والعدو قدامك

(يعني معنيه)

جرالي كا دلو مقعور * يهبط ويطلع بلاشي

(النديم)

(يا عين ما تبكيش ع اللي ماتو...)

صدى الاسبوع

(السبت)

كاره الصحافة المطرود !

اشرنا في عدد مضى الى خلاص ترمفاي حلق الوادي الذي قال انه اقسم ان لا يصدق رجلا في يده جريدة اذا اشعره بانه يحمل (ابوناطا) واليوم استفدنا ان المذكور قد اطرد من الشركة بسبب ما اكتشفه مراقب التذاكر من الانخرام في حساباته المضبوطة ضبطا يدل على الاستقامة والصدق والامان ....!

فما كان اغناه عن اظهار الكره للصحافة وهو كما علمت وسمعت ... ولكنه رغم اشمئزازه من منظرها سيتناول عددنا هذا وهو صاغر ...!

(الاحد)

نغمة لا تنتهي !

في جامع بقصرهلال جماعة يتلون (دلائل الخيرات) باصوات مرتفعة جدا ـ رغب اليهم احد المصلين ان يخفضوها قليلا لحصول تشويش، فما اكتفوا بنهره واسماعه مر الكلام بل حرروا كتابا ضده يدعون فيه انه ضايقهم بالمراودة عن انخراطهم في الحزب الدستوري ...!

ذلك ما اتخذه امثال هؤلاء (المصلكين) سلاحا للتشفي ولا ارى مقفلا الا من استمع لهذا القدح الذي ما مجت الاسماع شيئا مثله ..!

(الاثنين)

ماذا في عمان

هو عنوان لكتاب قيم الفه النحرير النابغ الاستاذ السيد خير الدين الزركلي ونشره الاديب الحازم السيد يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب الذي اهدانا نسخة منه وصلتنا في بريد اليوم ومذ اجلنا النظر في ابوابه اطلعنا على جميع ما شاهده مؤلفه في شرق الاردن من تصرفات الامير عبد الله واسرار اعماله المخجلة ـ والكتاب جدير باقبال القراء على اقتنائه، فاطلبوه من مكتبة العرب بشارع الفجالة نمرة ٩، بقاهرة مصر.

(الثلاثاء)

بحكم القافية ..!

في الاسبوع الفارط فقط ! انتقل المأسوف عليه الشيخ محمود بن محمود الى دار البقاء رحمة الله عليه، فتحتم على الفاضل الاديب السيد ابراهيم بو رقعة ان ينظم مرثية في هذا الفقيد فنظمها ونشرت بعدد هذا اليوم من الزهرة، ومما جاء فيها قوله :

(شمس العلوم بكتك الناس قاطبة

من قطرتونس من مصر الى الصين)

واليقين الذي لا يشوبه شك ان اهل الصين لم يبلغهم حتى الان خبر وفاة من كان سلفا للفقيد في خطته ومات من امد بعيد ...!

رحم الله المائت وغفر لرائيه واستغفر الله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله.

(الاربعاء)

المقت في المرسى !

انا منفعل جدا جدا ـ تقولون لماذا ؟ لان بيع الدلال بالمرسى يصاحبه الموج الكبير، والمقت الكثير ـ من الجانبين بل في الغالب ان لا يحتاج الانسان الا الى ادلاعة واحدة او بطيخة واحدة، ولكن هذا اذا دخل للسوق يلزم بانتظار الدلال ومناداته على (الاكداس) واذا قال ليس لي وقت للانتظار ولا استحق غير واحدة يقال له لا تلزمك الفلة ولك ان تنصرف !

البياع يتعلل بامر الامين والامين يتعلل بامر المجلس البلدي ـ وذلك وامثاله ما جعلني ....

(الرجل المنفعل)

(الخميس)

فاشكه في غلافها

رجل ذو شيبة وهيبة في بلدة (باجه) قدر الله على عقله ان يعود الى زيارة المراقبة لالتماس البركة وفيها رفع يديه وقرأ فاتحة ختمها بالدعاء على اعداء فرنسا هنا وهناك ـ ولم نعلم ان هنا اعداء لها ـ وبعد ان خرج من ذلك المقام، ودخل الى الحمام، اخذته يده ورجله فاذا هو (فاشكه في غلافها) لا يستطيع وقوفا على ساقيه، ولا يطيق دفعا للقضاء الماسك بخناقه، والله اعلا واكبر ونحن نؤمل المنكوب عاجل الشفاء

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لتشاهد ما (بالفترينات) من السلع المتجددة وعنده سراويل خلعه نصف يد

(الجمعة)

الم تر في سوق الصوف

محل السيد محمد الديماسي وما فيه من الاقمشة الجديدة كالبستري والطفطه المطروزه والكريب دي شين وغير ذلك مما هو مصنوع بالمعمل المصري التونسي الذي اسس اخيرا لصنع الاقمشة الوطنية كي يستغنى التونسي عن بضائع الخارج اقصد المحل المذكور وعضد معمل بلادك

ألغاز البديع

اللغز الماضي لفظ (خليفه) والناجحون في حله هم :

عبد الله الغدامسي (الاول) - مصطفى بن شعبان - محمد بو جبل - عبد الرزاق بن نصر - الصادق الشاهد - الهماني الزخامة - الصادق بو جبل - محمد الحجام - يوسف بو خبزة - محمد المرساوي - الهادي الحامدي - حمده بن سليم - جلول بن حمده - المنجي بن غشام -

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي لالة من ادوات المنزل (٢١) اسم فعل ، و(٣٢١) اسم الدابة تمشي على اربع ، و(٥٤٣) جزء من جسدك ، و (٣٠٤) اسم لشيء معنوي لا تتحمله النفوس ، و (٥٤١) اسم لشيء ثمين جدا ، و (٢٣٥١) اسم لشيء معنوي كل النفوس توده ، و (٤٥٣١) اسم لقرية قريبة منا - وجائزته (تحفة اولي الالباب) يوجه للاول ان بعث - بريديا - طي حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما

شعر الشيخ معاويه

قال حين اقباله للاستاذ ثلاني يوم قدومه من الجزائر :

اهلا وسهلا وسهلا واهلا

بمن غاب عنا اياما طويله

فاوحشنا بعده وحشة

فقدنا باسبابها كل حيله

وما اصعب الفرقة بعد ما والفنا

موالفة بلا شك ولا ريب جميله

ولقد عاد البدر الى معدنه طربا

وان سبانك لنا كنوز الفضيله



المشغول لا يشغل

قال «النديم» لضيفه : حرر الي الـ

مقراه شيئا في الصحيفة ينشر

فاجبته ان الزمان مقسم

النشر شيء و (الضيافة) اخر

سعيد....

اضطرابات وارتباكات

فبما كان البحث جاريا والتدقيق مستمرا حول زيارة سعيد ابو بكر لتونس وزيارة العبد لله لسوسه وما ترتب على الزيارتين المباركتين من الصياح والكفاح ، واذا انا ببرقية من سعيد جاء فيها انه مات اثر ابراقها ، وفيما هي امامي ، وانا في غيضي واحتدامي ، واذا باخرى تلقى الي متضمنة ما يلي :

الان ركب سعيد واتم وجهته فاقتبلوه عظم الله اجركم . (راجح)

وبتلاوة هذه زاد القلب خفوقا ، وزاد خفوقا ايضا حينما عاد الموزع يحمل اخرى وفيها ما ياتي :

وقف القطار بمحطتنا فنزل سعيد ليحييني تحية هام لها قلبي ولكن اسراعه بالوداع كان داعية الراحة والاطمئنان - انتظروه بمحطتكم واقتحموا المشقة بصبر واما انا فلا تطمعوا في قدومي مطلقا الى ان ينقشع السحاب . (القودني)

قرات ترجمة ذلك وقلت يا لله انهم يعذبونني باقوالهم وهم يعنون تسليتي عن طامة لا ارى لي من سلوة ساعة نزولها ! لم يبق لوصول الرتل كثير من الوقت وسينزل منه ذلك الذي اذا اكل لا يشبع ، واذا خوطب في شان القناعة لا يسمع ، والامر لله الذي لا اساله رد القضاء ولكني اساله اللطف فيه - مشيت اخطو الا الامام قليلا والى الوراء كثيرا قاصدا محطة الرتل (لا سمح الله من اخترعه) واذا برسول يوقفني ويناولني ظرفا بداخله ورقة جاء فيها ما ياتي :

اعلان - بمناسبة قدوم سعيد ابو بكر الى العاصمة فانا الممضي اسفله اعلن للاحباب والاصحاب اني عولت على السفر الى (ثبلي) الذي ساقيم به مدة اقامة سعيد هنا .

فالرجاء من الصديق ادراج ما تقدم بالنديم المقبل ولك الشكر . (محي الدين)

قلت فكرك الله في الشهادة يا هذا ، كم مرة رغب الاهل مني ان نغادر البلد فرارا من الحر ونتزل ضيوفا على الاصهار بجبل المنار ، فاليوم يجب تنفيذ ذلك اجابة للطلب ، وتطلبا للهرب ...

وبعد ادراج قليلة كنت راجعا اصطحب الضيف الكريم ... وهو يقول : اف ما اطول الطريق فاني مت من الجوع ، وانا اقول يا للمصادفة انك قد وصلت في ساعة وجدتني فيها على اهبة السفر ! وبالفعل طرت في تلك الليلة بالاهل الى سيدي ابي سعيد بعد ان ودعت ضيفي على نية اللقاء صباحا ، لاني ان نجوت من ضيافته بالدار لا انجو من مد رجليه في مكتبي الذي لا يمكنني التاخر عن فتحه .

يا له من يوم ذلك اليوم الثاني !

(يتبع)

مجلة العرفان

وافانا من ادارتها المنشور الآتي ملخصه :

ستظهر مجلة «العرفان» الصيداوية في العقد الثاني من حياتها بمظهر جديد في كل شان من شؤونها وستكون الرسوم فيها متوفرة جدا وهي عدا ابحاثها المنوعة في العلم والادب والتاريخ والاجتماع والشؤون العربية ستتوسع في ابوابها من سير العلم والتربية والتعليم والمراسلة والمناظرة والصحة وتدبير المنزل وسيصدر الجزء الاول من مجلدها الحادي عشر غرة ربيع الاول سنة ١٣٤٤ ب ١١٢ صفحة كبيرة فيكون مجموع مجلدها السنوي ١١٢٠ صفحة وقيمة اشتراكها ما يعادل ٧٥ قرشا مصريا في سورية ومائة قرش مصري في خارجها وهي لا ترسل الا لمن يطلبها ويصحب الطلب بقيمة الاشتراك وللدافعين قبل صدور الجزء الاول ثلاث هدايا تساوي ٣٠ قرشا مصريا

والعنوان صيداء (سوريا) احمد عارف الزين

صاحب العرفان

قانون الادرية وسيما تعقيب الكراء يوضح بمكتب الخبير العدلي محمد المختار سعاده - نهج سيدي بن زياد ٥٤ بتونس



وجهنا وسنوجه وصالات عدد من مشتركينا الافاضل فالمأمول من همهم التكرم بذلك المعلوم الزهيد في جانب ما ننفقه باستمرار حرصا على ما عهدوا في النديم من الانتظام - كما اننا نستجوب من كاتبناهم برسائل خاصة قبل ان ننشرها نشرا ،

جريدة الجزائر
مشطرة منها

اتصلنا بالثلاثة اعداد الاولى من الجريدة التي اصدرها في الجزائر باسم (الجزائر) محمد السعيد الزاهري فلم تر لتقريظها نمطا اجمل من ان نقتطف من احد الاعداد كلمة او فقرة تكون (كمشطرة) يدرك بها الراءي جودة البضاعة من رداءتها ، وهاك كلمة من افتتاحية العدد الثالث ، قال المنمق :

(فانصحوا للامة ايها المرشدون وحق عليها ان تعمل بنصائح صحافتها الجديدة التي جعلت وجهتها السير بها في طريق العلم الصحيح والتمدن الحديث ، ذلك التمدن الذي اتتنا به امنا الحنون « دولة فرانسا » فلم نكد نفتح اعيننا بنور العلم ولا فارقنا مهد الطفولية حتى شاهدنا اثارة الخالدة التالدة كهيكل عظيم نصب اعيننا الخ)

فنحن نؤمل للجزائر ما هي خليقة به من عظيم ... النفاق ،

منتقطفات

بعد ان شرح المعلم لتلامذه كيفية خلق العالم ، انبرى تلميذ منهم وقال له : لقد قال لي ابي اننا من نسل القرود

الاستاذ - ان البحث في شؤون عائلتكم الخاصة ليس من شاننا الآن ! (الميزان)

النتائج الفكرية

كتاب مصري لطيف يبحث في فنون متنوعة وضعه الكاتب البارع المتفنن السيد عبد الرحمان سومر وهو يصدر قريبا باسلوب حكيم فنحث على الاشتراك فيه واقتنائه

ايك اعيني

والعجب ما يرون ونرى في (المرسى) من وجود ذلك الذي يتبجح يوميا بانه سيصير خليفه وانه مترشح لخطة خليفة وانه يليق بان يصير خليفة ومع هذا التبجح لا يبخل كل يوم من القيام بادوار الطائشين وتشويش المارين على قنطرة الشاطي وهو فوق ذلك يدعي انه « شريف » بالشجارة وعليه فان حديث الدوائر ببلد (المكنين) نازلة السنماتة فرنك المومنة عند سي (عمر) عربونا على الاعمال الشيطانية التي سننشرها بعد البحث المدقق غير ان من بضاعة المكنين ايضا حيوانان احدهما محمد (الطويل) وثانيهما مصطفى (العريض) دابهما التدجيل على مخلوقات الله وبينهما تبادل مصالح لذلك يلزمنا ذكر ما يفعلان حتى في (حومة اليهود) ما لم ينتهيا ، واذا ما وصلت الى (قصر هلال) فلا تنس ذلك الرجل - ناصر - البدع والضلالات الذي يعز عليه ان يرفع الميت على مقتضى الشريعة ولك ان تبشره باننا سنراقب اعماله وسنكتب ما لا نظنه يطيق سماعه غير ان (الصادق) الذي حرف الخطبة بما املاه عليه خذلانه لا يخجل ان يدعي بانه عارف بما يرضي الله ورسوله وبلا شك فان - الكيلاني - لا يزال يطول لسانه ويشتم اسياده ويخرج ما في قلبه (على بره) وسنرتقي في ذكر اقواله اذا هو ارتقى ، والى اللقاء ،

محل تجاري جديد

فتح الحازم السيد محمد مقديش محلا تجاريا بسوق النساء عدد ٤٦ بتونس لبيع كل انواع الافط والتقارط الحرير وجميع اصناف الموايل والكلاسط والسفاسر والبشاكر والمناشف والعنبرفير والقمراية والكلونيات بانواعها فمن قصده وجد الرفق وحسن المعاملة ،

مسك الدفاتر

يوجد شاب محتسب له شهادة في علم مسك الدفاتر على الاسلوب الجديد والكتابة بالماكينة ، مستعد لاعطاء سوائع كل يوم او كل اسبوع حسب الاتفاق - مخابرته بهذا العنوان : صندوق البريد ٥٤٥ او بادارة النديم ،

تنزيل هائل في الاسعار

بمناسبة فصل الحر جلب التاجر السيد حسن بن سالم (بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كمية مهمة من (شروبوات) صفاقس على اختلاف انواعها باسعار دون المعتاد . كما يوجد لديه مياه رفيعة من ورد وياسمين وزهر الخ وعطورات عربية وافرنجية وكلونيات متنوعة والند بانواعه للبخور وجبايب عمل تونس وفوط وسدروته عال مع حسن المعاملة والهاودة في الاثمان

تامل في هذا

واقصد محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ - ٥ اذ تجد به القمراية شخمة وبيضاء وانواع البرقيز الاتية : زقلار - تميمي - عمرات - كمال باشا نظومه - محمد رشاد - السعد دستور - مبروكه - ، به ايضا انواع البشاك والصلات واصناف الكلونيات والتاي الرفيع وغير ذلك مع الهاودة والبشاشة .

قابلة بارعة

ان الانسة (افلين بيكفال) القابلة المحرزة على الشهادة والتي باشرت وظيفتها بصفاقس مدة ١٢ عاما تتشرف باعلام التونسيين انها استقرت بتونس بنهج السكوكة عدد ١ شارع باب الجديد قرب باب الجزيرة ،

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق السوف ٢١ جميع انواع الطفطة مطروزة بالفضة الكريز والكريب دوشين المطروز والشربات العال والمراول الخامة والفلالي العاج والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

انصاف كشاطي مطروزة وقمراية وقرمسود وبرانس سوستي وحكير شامي عال عند الباجي المبزع